



عن محاولة احتكار التاريخ لأفراض انتخابية



**مدرسة الأمير عبد القادر للعلوم الشرعية بوهران تنظم
ملتقاها الوطني الرابع حول إسهامات وجهود علماء الجزائر في خدمة أصول الفقه المالكي**

التجربة البريطانية في التعامل مع مسلميها



**الأستاذ الزبير طواليبي
- عليه رحمة الله -
عطاءً وتضحيات...**



أ.د. عبد الرزاق قسوم
رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عيد العلم في رحاب مسلمي فرنسا..

بعيدا عن ضوضاء الحملة الانتخابية الرئاسية الفرنسية، التي تصم الأذان، وعلى هامش ما يحدث من دموع، ودماء، ودمار، في بعض البلدان، وفي غفلة من آثار، طرد السلطات الفرنسية للمفكر الإسلامي السويسري هاني رمضان، بعيدا عن كل هذا، جاء عيد العلم لدى مسلمي فرنسا، فسيفسائي الأطباق، متعدد القنوات، متنوع الألوان.

فقد احتفل مسلمو فرنسا، بعيدهم العلمي الرابع والثلاثين هذه، فصادف يوم العلم الذي تحييه الجزائر كل سنة في منتصف أبريل، وتحديدًا يوم السادس عشر منه.

امتد المنتدى السنوي لمسلمي فرنسا هذه السنة من 14 - أبريل - إلى 17 - أبريل، وهو تجمع يتميز، باستقطاب كل مسلمي فرنسا في تظاهرة ثقافية، اقتصادية، تجارية، تتخذ متنفسا لكل أطراف المجتمع الإسلامي، الأوروبي، بحيث يمثل هذا المنتدى، متنزها، يجد فيه الأطفال والشباب، والكهول، والشيوخ، نساء ورجالا، عقب الجو الإسلامي، الذي يفيض علما، ويشع روحانية، ويتجسد اقتصادا ومعاملة.

تميز اللقاء السنوي لهذه السنة بمجموعة من الخصائص، لعل أبرزها، تخلي مسلمي فرنسا عن وصفهم التقليدي «الجالية الإسلامية» إلى تسميتهم، بمسلمي فرنسا. لقد وعى المسلمون في فرنسا، أنهم، بما قدموا من تضحيات بالأنفس والأنفس، في سبيل حماية فرنسا وإنقاذها من براثن الغزو الأجنبي، والتخلف التنموي، ليسوا أقلية، كباقي الأقليات التي تعيش، على هامش الحياة.

